

هاشم ، ابتناها واتخذها دارا لخلافته . ثم ولى أخوه أبو جعفر المنصور فانتقل إلى بغداد وابتنى بها الكرخ ، وهى مدينة السلام فى جوف بغداد ، وهى دار خلافة بنى هاشم ، حتى قام المعتصم محمد بن هارون فانتقل منها إلى سامرا ، وتفسير سامرا أنه سام بن نوح عليه السلام بناها وإنما هو بالسريانية .

مصر :

من ناحية الشام الفسطاط ، وهى مدينة بها منبران ومسجدان يجمع فيهما العسكر حيث السلطان .

وعين شمس بها منبر ، وهى كانت مدينة فرعون وفيها بنيانه قائم . والفرما لها منبر ، والعريش الذى يقال له عريش مصر له منبر ، وهى آخر مصر وأول الشام . ومن أسفل الأرض بوصير ولها منبر ، وتينس لها منبر وإليها تنسب الثياب التنيسية وبها طراز للخليفة .

وشطا لها منبر وإليها ينسب الشطوى ، وديق لها منبر وإليها ينسب الديقى من الثياب . والإسكندرية لها منبر . من ناحية الحجاز القلزم لها منبر وأبلة لها منبر . ومن ناحية الصعيد القس وإليها ينسب القسى من الثياب والصفن وإليها تنسب الأكسية الصفنية الحمر .

ودلاص لها منبر وهى مجمع سحرة مصر ، والفيوم مدينة لها منبر تؤدى كل يوم ألف دينار وخلف ذلك بوق وبها تكون معادن الذهب والجواهر والزبرجد .

فى علل تسمية الشهور :

عن العتبي قال : سمى المحرم لأنه جعل حراما وصفر لإصفار مكة من